

## هل توافق أو لا توافق مع الجملة الواردة ، وشرح جوابك

”الثورة المعلوماتية ستخلق اقتصاديات متقاربة من جميع أطراف العالم. هل توافق أو لا توافق هذه الجملة؟

واشرح جوابك “ وكان النص اللاتيني حيث الدراسة بتلك اللغة، “ will revolution information the draw economies from different parts of the world closer. Do you agree or disagree with this statement ? Explain your answer . م ١٩٩٦ عام في . في إدارة الأعمال وردني

السؤال الاقتصادي الآنف الذكر بهدف القيام بعمل بحث اقتصادي كامل في مضمار التقارب الاقتصادي بين الأمم المختلفة إيديولوجياتها .

عقدت تنقيباً للإحصاءات العالمية من عدة مصادر وقدمت جوابي يومذاك. أدركت الآن وبعد مضي عدة قرون أن هناك زوايا لم تخطر على بال أي منا يومذاك، إلا أنه في عهد التنقلات والتغيرات الكبرى حيث تسارع الأحداث بشكل مذهل جداً أصبحت أشياء كثيرة ممكنة وملموسة.

في لوائح تنظيم إدارة منافسات كرة القدم بين الفرق الكروية ، ابتكر أهل خبرة رياضة كرة القدم نظام الكروت الصفراء والكروت الحمراء. الكرت الأصفر يُستخدم لتنبه اللاعب الذي أخفق بالالتزام بقواعد اللعبة النظيف، ويمكنه تفادي الوقوع بالأخطاء المتكررة أو المتراكمة بإعادة الانضباط. وعند تراكم المخالفات أو الإخفاقات الصادرة من اللاعب ذاته، يُعطى الكرت الأحمر، والكرت الأحمر هو إعلان صريح وواضح أمام الجمهور

واللاعبين والتاريخ بضرورة مغادرة ذلك اللاعب المخالف لقواعد اللعب السليم واستئناف اللعب بين المتنافسين دونه.

سأستعير صورة الملعب لكرة القدم بملعب الحياة، وأستعير رمزية اللاعبين بالمجتمعات المتنافسة، فالتنافس في ملعب الحياة يتم بين المجتمعات سعياً من كل مجتمع ليكون هو الريادي الأول، وبعد ذلك يتوج، ثم يتفرد إنتاج المحترفين فيقود اللعبة،

والجماهير وصناعة المهنة لعقود. كذلك المجتمعات الحية النشطة تبتكر الحلول وتجدد الآليات وتستنطق من التجارب التي تمر بها لتفادي الإخفاقات والمضي قدماً نحو المزيد من التآلق والتماسك والانتاج. في المقابل، فإن المجتمعات الكسولة أو الاتكالية أو المترددة أو الفاقدة للحلول أو التي تحب أن تنقاد أو تتفنن في التفتيت الذاتي، فإنها تخفق في إدارة شؤونها الحياتية والروحية والمالية والاجتماعية

والتعليمية ... إلخ. ومع مرور الزمان، تتراكم أزماتها، وتضمحل قدراتها على خلق الحلول لمشاكل شؤون الحياة ويسهل اختراقها والإمعان في تشطيها وابتلاع أبنائها.

وهذا الاضمحلال يمكن قراءته من خلال الكروت الصفراء المتعددة التي تُطلق بين الحين والحين على مدى سنوات متعددة وإخفاقات في اختبارات حياتية متعددة.

على الصعيد الفردي، مهارات شؤون الحياة ( Skills Life ) تتطلب إجادة العمل بعدة أدوات ومهارات، منها:

- التخطيط الحياتي والمهني والقيادي.

- تنوع مصادر الدخل المالي أو التمويل لإطلاق مشاريع مثمرة.

- إعداد ورقات عمل

ودراسات بحثية في جوانب اقتصادية أو اجتماعية أو سكنية أو تكافلية أو تعليمية.

- إعداد ميزانية متكاملة مع حسن ضبط للمصاريف.

- صيانة موارد الدخل

والعمل على تعدد نقاط الزيادة.

- التأمين بكافة أنواعه: تأمين سكن وتأمين طبي وتأمين سيارة.

- إدارة المصروفات

والالتزامات.

- بناء قدرات تحليلية رياضية ونقدية موضوعية في عدة أصعدة ومواضيع.

- تعلم فن مناعة الفرار

وحسن الإدارة للأزمات management crisis وإدارة الموارد.

الانخراط بطريقة عشوائية دون آفاق ريادة في أي مشروع أو عمل أو انتماء لجمعية ترفيهية قد يؤدي إلى أن يكون ذلك الشخص مجرد مطية أو ملقط جمر يخدم مشاريع الآخرين دون إدراك منه.

هناك مجتمعات تجيد فنون اللعب وتفادي الوقوع في أزمات الكروت الصفراء على صعيد الداخل والخارج. وهناك مجتمعات لا تجيد اللعب وإن فازت بالحظ لبعض الوقت، إلا أنها ستخفق، وهنالك لا يوجد أدنى شك بأنها ستلقى الكرت الأحمر وتغادر ملعب الحياة، ولو على صعيد بعض نفوس أبنائها، وحينها لا ينفع الندم بعد أن تنكسر شوكتها.

في ظل الأحداث العالمية المتنوعة

والمتسارعة، أتقدم بسؤال مباشر لنفسي و لمن يود أن يتفاعل: " الثورة المعلوماتية ستخلق مجتمعات متقاربة من جميع أطراف العالم. هل توافق أو لا توافق هذه الجملة؟ و اشرح جوابك. "